هل سيكون الإلغاء هو القرار الأقرب بعد الإرجاء؟

هل ينهي فيروس كورونا حلم ليفربول؟

بدأت كرة القدم الأوروبية تجد نفسها أمام سؤال مباشر بعد إرجاء المنافسات لفترة مؤقتة على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد، ألا وهو: هل يتم إلغاء بطولات موسم 2019–2020؟

وباتت البطولات الوطنية الخمس الكبرى في القارة العجوز (ألمانيا، إيطاليا، فرنسا، إسبانيا، وإنكلترا)، والعديد غيرها، معلقة حتى مطلع أبريل على الأقل، بعد القيود الكبيرة التي فرضها تفشي فيروس «كوفيد19–»، والإجراءات الصارمة المعتمدة للحد من انتشار وباء أودى بخمسة آلاف شخص على الأقل حتى الآن.

وأضيف ذلك إلى إرجاء الاتحاد الأوروبي (ويفا) المباريات المقبلة ضمن مسابقتي الأندية (دوري الأبطال و«يوروبا ليغ»).

بعد هذه الخطوات، بدأت الهيئات الكروية المعنية بالتخطيط لما بعد.

وعلى رغم أنّ التعليق يبقى مؤقتاً، لكنه سيكون مفتوحاً عملياً ما لم يتم كبح جماح الفيروس في الأسابيع المقبلة التي تحمل معها أيضاً أسئلة عن مواعيد كبيرة مرتقبة: كأس أوروبا وكوبا أميركا (بين 12 يونيو و12 يوليو)، وأولمبياد طوكيو (24 يوليو9– أغسطس).

الموعد الأول سيكون مع اجتماع يتوقع أن يكون فاصلاً للاتحاد الأوروبي (ويفا) الثلاثاء، للبحث في مصير مسابقتي الأندية وكأس أوروبا، وسط توقعات بإمكان إرجاء الأخيرة إلى العام 2021، والسماح تالياً باستكمال البطولات الوطنية والمسابقتين في يونيو 2020.

لكن في انتظار ذلك، بدأت الحديث عن احتمالات إلغاء المواسم، وما يرافق ذلك من أسئلة صعبة: هل يتم تتويج المتصدر؟ أيّ فرق تتأهل إلى المسابقات القارية؟ أيّ منها تهبط، وأيّ منها تصعد لدوري الأضواء؟...

أسئلة أخرى ترتبط بالفرق نفسها: فمع تسجيل حالات إصابة بالفيروس بين المدربين واللاعبين والجهاز الفني، وما يتطلبه من حجر صحي لأسبوعين، من يضمن قدرة الفرق على استئناف الموسم في أبريل؟

وشكلت إنكلترا المفاجأة الأكبر في موضوع التعليق، ففي حين اتخذت بطولات أخرى إجراءات شملت منع الجمهور أو إرجاء مواعيد، بقي الدوري الممتاز على عاداته، باستثناء لقاء أرسنال ومانشستر سيتي الذي أرجئ بعد وضع لاعبي النادي اللندني في الحجر الصحي.

لكن المفارقة أنّ إنكلترا نفسها تبدو الأقرب في مقاربة الإلغاء الكامل.

وبحسب ما أفادت شبكة «سكاي»، سيعقد ممثلون للأندية العشرين في البريميرليغ «اجتماعاً طارئاً الخميس لوضع الخطط لبقية الموسم».

وأشارت الشبكة إلى تباين آراء الأندية بين من يرى استكمال الدوري ممكناً قريباً، ومن يرى ضرورة التفكير جدياً بإلغاء هذا الموسم والتحضير للمقبل.

ونقلت عن مصدر في أحد الأندية حديثه عن «وجود فرصة بنسبة 75 بالمئة لعدم استكمال هذا الموسم».

من جهتها، نقلت صحيفة «ذا تايمز» عن رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنكليزي غريغ كلارك اعتقاده أنّه بات من الصعوبة بمكان استكمال الموسم، مع ما يعنيه ذلك من سيناريوهات دراماتيكية، قد تصل إلى حد حرمان ليفربول من التتويج بلقب يحلم به منذ ثلاثين عاماً، وهو أقرب إليه حالياً من أيّ وقت مضى، إذ يتصدر الترتيب بفارق 25 نقطة.

لكن هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» قدمت وجهة نظر مغايرة، إذ نقلت في تقرير لها ليل الجمعة أنّ «إرادة الدوريات (بمختلف الدرجات) وغالبية الأندية، هو ألا يحدث ذلك (الإلغاء)».

وتحدثت عن تعقيدات يسببها: «قرار بهذا الحجم، بطبيعة الحال، لا أحد يعرف إلى متى ستبقى اللعبة متوقفة نحن أمام مجال غير مسبوق».

صدى في فرنسا

في إنكلترا، أثار موقف لمسؤولة في نادي وست هام جدلاً تخطى حدود المملكة المتحدة، ولقي صدىً على الضفة الأخرى لبحر المانش.

وكتبت نائبة رئيس النادي كارين برايدي مقالاً في صحيفة «ذا صن»، شدّدت فيه على أنّه: «لا يمكننا تفادي احتمال أن يعتبر هذا الموسم لاغياً لأنّ اللاعبين لا يمكنهم اللعب، والمباريات لا يمكن أن تقام».

موقف تلقفه رئيس نادي ليون الفرنسي جان–ميشال أولاس، ونشره عبر حسابه على «تويتر» السبت، بعد ساعات من جدل أثاره هو بنفسه إثر تصريحات لصحيفة «لو موند» دعا فيها إلى إلغاء الدوري الفرنسي.

وحضّ أولاس على إعلان الموسم «أبيض»، وبالتالي عدم تتويج أيّ ناد، أو هبوط أيّ فريق الى الدرجة الثانية.

وعلّق ديميتري باييت، نجم مرسيليا ثاني الترتيب، عبر «تويتر» بالسؤال عما إذا كان أولاس «جدياً»، بينما رفض مدرب نيم برنار بلاكار الطرح «غير القابل للتصور، وإن كان سيفيد نيم» المهدد جدياً بالهبوط للدرجة الثانية.

لا أحد منا يعرف

في مختلف البطولات، تبدو الصورة مبهمة، لاسيما وأنّ عوامل عدة تدخل في الحسبان، ومنها الخسائر المالية القاسية لعدم إنهاء الموسم.

في إنكلترا، تبدو الأمور أكثر تعقيداً، في ظلّ التفوق الصريح لليفربول واللحظة التي يتحينها لرفع الكأس، ما دفع برايدي إلى الاعتذار في مقالها من ليفربول لأنّ إلغاء الدوري قد يحرمه اللقب.

ورغم تأكيدها أنّ إلغاء الموسم «ليس الخيار المحبذ»، لم تجزم «بي بي سي» بتتويج ليفربول «أيا تكن الظروف»، معتبرة أنّ حرمانه ذلك «سيكون قاسياً بشكل استثنائي على رجال (المدرب الألماني) يورغن كلوب».

اختار الأخير المعروف عنه شغفه الكبير على أرض الملعب وخارجه، أن يتوجه باسم النادي إلى جمهوره، برسالة مطولة نشرت ليل الجمعة.

وحضّ كلوب المشجعين على اتخاذ كل التدابير للوقاية، مشدداً على أنّه «اليوم، كرة القدم ومباريات كرة القدم ليست مهمة على الإطلاق».

وكان ليفربول قد خسر الأربعاء على أرضه 2–3 بعد التمديد (–1صفر) أمام أتلتيكو مدريد الإسباني في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال (صفر1– ذهابا)، ليقصى من المسابقة التي توّج بلقبها في الموسم الماضي.

وأقيمت المباراة أمام مدرجات ممتلئة في ملعب أنفيلد.

وتابع كلوب في رسالته: «لا أحد منا يعرف في هذه اللحظة ما ستكون عليه النتيجة النهائية (بشأن مستقبل الدوري الإنكليزي)، لكن كفريق نحن على اقتناع بأنّ السلطات ستتخذ القرارات بناء على رأي سليم وأخلاقية».

كورونا يغرق يوفنتوس في خسائر فادحة

كشفت تقارير صحفية إيطالية، عن حجم الخسائر التي سيتكبدها يوفنتوس، جراء الشلل التام الذي أصاب الكرة الإيطالية بسبب فيروس كورونا.وكانت إيطاليا قد أعلنت عن التوقف النشاط الرياضي حتى يوم 23 مارس الجاري، في ظل تفشي فيروس كورونا في البلاد بشكل كبير.

وبحسب موقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي، فإن يوفنتوس قد يخسر ما يقرب من 110 ملايين يورو.وأشار التقرير إلى أن 45 مليون يورو من المبلغ سيتم فقده من خلال حقوق البث التليفزيوني لمباريات الدوري ودوري الأبطال.وأوضح التقرير «يبقى أن نرى متى ستعود المسابقات للاستئناف، لكنها قد تستغرق وقتًا أطول مما هو متوقع حاليًا، وقد يمتد ذلك إلى أول مايو المقبل».

وكشف «40 مليون يورو أخرى متعلقة بإيرادات الرعاية، وقد يخسر البيانكونيري حوالي 20 مليون يورو أيضًا من مبيعات التذاكر الفائتة».

سان جيرمان يفرج عن نيمار بشرط

نيمار

أفادت تقارير صحفية أمريكية، أن باريس سان جيرمان اتخذ خطوة جديدة تجاه نجمه البرازيلي نيمار دا سيلفا، قد تتيح الفرصة أمام برشلونة لضمه خلال الموسم المقبل.

وارتبط اسم نيمار بقوة بالعودة إلى برشلونة خلال الصيف الماضي، إلا أن مسؤولي النادي الكتالوني لم يتوصلوا لاتفاق مع نظرائهم في باريس.وبحسب شبكة «ESPN» الأمريكية، فإن إدارة باريس سان جيرمان وافقت بالفعل على رحيل نيمار في الصيف المقبل، ولكن بشرط الحصول على 150 مليون يورو.

وكان نيمار قد انضم إلى سان جيرمان في صيف 2017، بعد سداد الشرط الجزائي لبرشلونة، والذي بلغ وقتها 222 مليون يورو.وأشار التقرير إلى أن البرازيلي ليوناردو، المدير الرياضي لباريس سان جيرمان، أكد أن الفرنسي كيليان مبابي غير قابل للبيع، أما بالنسبة لنيمار فرحيله وارد سواء إلى برشلونة أو غيره، بمقابل لن يقل عن 150 مليون يورو.

ويعتبر هذا الرقم أقل بحوالي 30 مليون يورو من الرقم الذي كان ينوي برشلونة دفعه، حال ضم نيمار عن طريق فسخ عقده بواسطة لوائح الفيفا، والتي تقضي بحرية اللاعب في فسخ تعاقده طالما مر عليه 3 مواسم دون تجديد مع دفع شرط جزائي لناديه.

ريال مدريد يصل إلى طريق مسدود مع بيل

غاريث بيل

كشفت تقارير صحفية فرنسية، عن رغبة فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، تجاه لاعبه الويلزي غاريث بيل.

وارتبط اسم بيل بالرحيل عن ريال مدريد في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حيث كان قريبًا من الانتقال للدوري الصيني، إلا أنه استقر في النهاية مع ريال مدريد.

وبحسب موقع «le10sport» الفرنسي، فإن بيريز مازال مصمما على رحيل بيل في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأشار التقرير إلى أن موقف ريال مدريد تجاه بيل لم يتغير، نظرًا لأن اللاعب لم يقدم أي شيء يشفع له خلال الموسم الجاري للاستمرار داخل قلعة الميرينجي.

وسيحاول ريال مدريد التخلص من بيل بأي شكل ممكن في نهاية الموسم الحالي، رغم علمهم بصعوبة الأمر، في ظل الراتب الكبير الذي يتقاضاه اللاعب.

وألمح التقرير كذلك إلى رغبة بيل في الاستمرار مع ريال مدريد حتى نهاية عقده، الذي يمتد حتى 2022.

تبرع لاعب سلة بنصف مليون دولار لمكافحة كورونا

رودي جوبرت

أعلن فريق يوتا جاز الأمريكي لكرة السلة، أن نجمه رودي جوبرت تبرع بـ500 ألف دولار لدعم الخدمات الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا.

وأصبح جوبرت أول لاعب بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين يصاب بفيروس كورونا، مما أدى إلى إيقاف الدوري لمدة 30 يوما.وأوضح يوتا جاز أن جزءا من المال سيوجه إلى الأنشطة المخصصة لمكافحة فيروس كورونا في أوكلاهوما. وجرى تخصيص 200 ألف دولار كمساعدة للموظفين الذين يعملون بدوام جزئي في يوتا جاز، خصوصا وأن أعمالهم قد توقفت بعد تعطيل الدوري الأمريكي للسلة.

وتأكد جوبرت من إصابته بفيروس كورونا خلال تواجده مع فريقه يوتا جاز في أوكلاهوما، حيث أصيب بالعدوى أيضا زميله بالفريق دونوفان ميتشيل.

الأطباء يحذرون من عودة مبكرة للتمارين في الدوري الإيطالي

جانب من تدريبات سابقة لنادي يوفنتوس

حذّر أطباء الدوري الايطالي لكرة القدم بالاجماع من عودة الاندية الى التمارين، بعد رفع لاعبي فيورنتينا باتريك كوتروني وجرمان بيسيلا ولاعب سمبدوريا فابيو ديباولي عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد الى عشرة في «سيري أ».

وجاء في بيان الاطباء «يعبّر اطباء الدوري الايطالي عن مخاوفهم العميقة بشأن صحة موظفي الاندية بحال استئناف التمارين والتجمعات قريبا».

أضاف «لذلك ينصح الاطباء بالاجماع بعدم استئناف التمارين، حتى حدوث تحسن واضح بحال الطوارىء».

وأصيب أربعة أعضاء من فيورنتينا بالفيروس الى المهاجم الصربي دوشان فلاهوفيتش ومعالج فيزيائي في النادي.

وجاءت فحوص مدافع يوفنتوس دانييلي روغاني ايجابية مطلع الاسبوع، الى ستة لاعبين من سمبدوريا آخرهم فابيو ديباولي.كتب لاعب الوسط البالغ 22 عاما على انستاغرام «مرحبا ايها الاصدقاء.. للاسف اصبت بفيروس كوفيد19–. اريد ان اؤكد لكم اني بخير! هذا الوحش الخفي يضربنا بشكل عشوائي».

وتم تعليق منافسات الدوري الايطالي وكل الرياضات في البلاد حتى 3 أبريل.

لكن رابطة اللاعبين انتقدت بشدة «الوضع المتناقض» من خلال ضغط بعض الاندية على اللاعبين للعودة الى التمارين.

جاء في بيان الرابطة «نشعر بالحزن والسخط لرؤية بعض الاندية تتصرف بشكل متهور وخلافا لاية نصيحة محلية او دولية، متابعين استدعاء اللاعبين الى التمارين في مجموعات صغيرة، او اسوأ من ذلك، للتحكم اليومي بدرجات الحرارة».

تابع «كما يسيء هذا الامر الى المتواجدين في الصفوف الامامية، الاطباء، الممرضين والعاملين الصحيين الذين يتوسلون الينا للبقاء في منازلهم».

أضاف «يتعين على الاندية ايضاح ما هي المصلحة الوطنية في ابقاء الرياضيين بلياقة جيدة، فيما من المتوقع عدم عودتهم الى اللعب قبل منتصف ابريل.. هذا يعني انهم يعيشون على كوكب مختلف».

وأعلنت السلطات الايطالية مساء السبت تسجيل 3497 اصابة بالفيروس في الساعات الـ24 الماضية ما رفع العدد الى 21157، فيما ارتفع عدد الوفيات من 1266 الجمعة الى 1441.

ولجأ كوتروني (22 عاما)، المعار من ولفرهامبتون الانكليزي الى فيورنتينا، الى موقع انستاغرام لطمأنة مشجعيه «شكرا لكم جميعا على دعمكم ورسائل التعاطف».

تابع لاعب ميلان السابق «أنا بخير، وحاليا التزم منزلي بحسب البرتوكول الذي تلقيته. أنصحكم بشدة بمراقبة التوصيات العامة».

بدوره، قال الارجنتيني بيسيلا في وقت سابق على انستاغرام «اختفت الأعراض وانا في منزلي اتبع توصيات الطاقم الطلب في النادي».تابع «ستكون هذه بالتأكيد مجرد قصة أخرى. انتبهوا لصحتكم ولصحة القريبين منكم. أعانقكم».

وفي هذا الوقت، أشارت تقارير الى ان البطولة ستستأنف في 2 مايو وراء ابواب موصدة وتختتم بنهاية يونيو، لكن هذا الامر يتوقف على تأجيل كأس أوروبا الصيف المقبل.

ويتصدر يوفنتوس، حامل اللقب في المواسم الثمانية الماضية، الترتيب مع 63 نقطة، بفارق نقطة عن لاتسيو مفاجأة الموسم، وتسع نقاط عن انتر الثالث الذي خسر آخر مباراتين ويملك مباراة مؤجلة.

ريفر بليت ينفذ تهديده ويغيب عن مواجهة توكومان

ريفر بليت

لم يحضر فريق ريفر بليت، مباراته أمام توكومان في افتتاحية بطولة كأس الدوري الأرجنتيني لكرة القدم –كما أعلن أمس في بيان له– لأسباب «قهرية» بسبب المخاوف من فيروس كورونا المستجد.

ومن المتوقع توقيع عقوبة عليه من قبل المحكمة التأديبية بعد اتخاذه هذا القرار الأحادي الجانب.

وحضر طاقم التحكيم لملعب مونومنتال، معقل ريفر بليت، ليكتشف أن الملعب كان مغلقا.

وعلى الرغم من قرار الحكومة الذي سمح بخوض الجولة الافتتاحية من هذه البطولة بدون جمهور، إلا أن نادي المليونيرات كان قد أوقف جميع نشاطاته الرياضية كإجراء احترازي ضد تفشي فيروس كورونا.

ومن المتوقع أن تُخصم نقاط المباراة مع الفريق الذي يقوده المدرب مارسيلو جاياردو، وذلك لأن سواء الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أو مسؤولي كأس الدوري كانا قد قررا مسبقا خوض هذه الجولة بدون جمهور.